الصباح الدولية
15
العدد 3631 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 6 شعبان 1441 - الموافق 30 مارس 2020
Monday 30 March 2020 - No.3631 - 12 th Year

«الدفاع المدني» : إصابات طفيفة لمدنيين بشظايا صاروخ الحوثي

التحالف يدمر صاروخين باليستيين في سماء الرياض وجازان

العقيد تركي المالكي

عواصم – «وكالات» : نقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم التحالف بقيادة المملكة الذي يقاتل في اليمن قوله أمس الأحد إن الدفاعات الجوية السعودية اعترضت صاروخين باليستيين ليل السبت أطلقهما الحوثيون، صوب العاصمة الرياض ومدينة جازان جنوب المملكة.

وقال العقيد تركي المالكي في بيان إنه لم يتم تسجيل أي خسائر في الأرواح حتى إصدار البيان. وأضاف أن اعتراض الصاروخين تسبب في سقوط بعض الشظايا على بعض الأحياء السكنية بالمدينتين.

وأضاف المتحدث باسم التحالف «إطلاق الصواريخ الباليستية من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية والحرس الثوري الإيراني في هذا التوقيت يعبر عن التهديد الحقيقي لهذه الميليشيا الإرهابية والنظام الإيراني الداعم لها» وأن «هذا التصعيد من قبل الميليشيا الحوثية لا يعكس إعلان الميليشيا الحوثية بقبول وقف إطلاق النار».

كما أوضح المتحدث الإعلامي للدفاع المدني بمنطقة الرياض المقدم محمد الحمادي، أن فرق الدفاع المدني بمدينة الرياض باشرت مساء السبت حادثة سقوط شظايا صاروخ باليستي بعد اعتراضه وتدميره تم إطلاقه باتجاه العاصمة الرياض، وقد تناثرت الشظايا على أحياء سكنية في مواقع متفرقة مما تسبب بسقوط إحدى الشظايا في إصابة مدنيين اثنين إصابات طفيفة، وقد تم التعامل مع الحادث وفق الإجراءات والخطط المعدة لذلك.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، بأن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي اعترضت ودمرت عند الساعة (23:23) من مساء السبت (28 مارس 2020م) صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية من (صنعاء) و(صعدة) باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخين الباليستيين تم إطلاقهما باتجاه مدينة الرياض ومدينة جازان ولا يوجد خسائر بالأرواح –ولله الحمد – حتى إصدار هذا البيان، وقد تسبب اعتراض الصاروخين بسقوط بعض الشظايا نتيجة عملية التدمير للصاروخين على بعض الأحياء السكنية بمدينة الرياض ومدينة جازان.

من جهة أخرى أدان رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، بأشد العبارات، قيام ميليشيا الحوثي الانقلابية بإطلاق صاروخين باليستيين على العاصمة الرياض ومدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، والتي اعترضتهما ودمرتهما بنجاح قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.

وأكد رئيس البرلمان العربي، في بيان وفق وكالة الأنباء السعودية، أمس الأحد، أن «هذا العمل العدواني الجبان المتمثل في إطلاق صواريخ باليستية تجاه المدنيين والأعيان المدنية في المدن الآهلة بالسكان، يُعد انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية ومخالفا للقانون الدولي الإنساني، ويمثل تحديا واضحا للمجتمع الدولي، وتهديدا للأمن والسلم الإقليمي والدولي، ويبرهن على زيف إعلان ميليشيا الحوثي الانقلابية قبول وقف إطلاق النار وعدم جديتها في إجراءات بناء الثقة للوصول إلى حل سياسي للأزمة في اليمن، وخضوعها وتبعيتها للنظام الإيراني الذي ينشر الفوضى ويزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة».

وطالب رئيس البرلمان العربي في رسائل مكتوبة وجهها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، «بالتحرك الفوري والعاجل بإلزام ميليشيا الحوثي الانقلابية بالتوقف عن هذه الأعمال العدوانية الجبانة، وتحميل النظام الإيراني المسؤولية الكاملة لانتهاكه الصارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي واستمراره في تزويد ميليشيا الحوثي الانقلابية بالأسلحة الذكية والصواريخ الباليستية بهدف زعزعة الأمن في المنطقة وإدامة الفوضى في الجمهورية اليمنية، معلنا تضامن البرلمان العربي التام مع المملكة العربية السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات للمحافظة على أمنها واستقرارها والأمن الإقليمي والدولي».

كما أدانت منظمة التعاون الإسلامي، وبأشد العبارات أمس الأحد الهجوم الصاروخي الحوثي الذي واستهدف المدنيين في مدينتي الرياض وجازان بالسعودية .

وأعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيان له أمس، «عن استنكاره الشديد للهجوم الإرهابي على المدنيين الأبرياء»، محملا «ميليشيا الحوثي الإرهابية ومن يقف وراءها المسؤولية الكاملة عن هذه الأعمال الإرهابية».

وأكد العثيمين في بيان، نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس، وقوف وتضامن المنظمة التام مع السعودية في كل ما تتخذه من إجراءات لمواجهة هذا الإرهاب الخطير، داعيا مجلس الأمن الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته في التصدي لهذه الأعمال الإرهابية».

الحوثي يجمع المال من الفقراء لتمويل إرهابه

الدمار في اليمن

عدن – «وكالات» : كشفت مصادر محلية وقبلية في صنعاء ومناطق أخرى، لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية، أمس الأحد، أن مشرفي جماعة الحوثي ومسؤوليها المحليين، عقدوا اجتماعات مع الأعيان في القرى والمديريات وأرغموهم على جمع التبرعات للمجهود الحربي، وهددوا من يرفض بأنهم سيقتادون أبناءهم للتجنيد الإجباري.

وقال أحد شيوخ القبائل المحليين في مديرية صعفان، ردا على تساؤل عن السبب وراء رضوخ الأهالي لابتزاز الجماعة الحوثية «السكان هنا مجرد قرويين عزل بعضهم تجار صغار وآخرون يعملون في الزراعة، ولا يملكون السلاح ولا القدرة على مواجهة البطش الحوثي، لذلك هم مرغمون على تقديم التبرعات للمجهود الحربي لحماية أبنائهم من الذهاب إلى جبهات القتال».

وأضاف الشيخ اليمني الذي فضل عدم ذكر اسمه خوفا من بطش مشرف الجماعة في منطقته «في مديريتنا يوجد مئات العائلات الفقيرة التي تستحق الدعم والمساندة، لكن الجماعة لا يهمها تدهور الحال الإنسانية للسكان بقدر ما يهمها جباية الأموال وإذلال الناس تحت ذريعة الدفاع عن الوطن كما يزعم قادة الجماعة».

وفي مدينة يريم وضواحيها شمال محافظة إب، رصدت الصحيفة العديد من الحملات التي شنتها قادة الجماعة في مناطق المديرية، حيث أرغموا هذا الشهر كل قرية على تجهيز 15 مرافقا من طلبة المدارس للالتحاق بمعسكرات التجنيد، أو تقديم فدية لا تقل عن 100 ألف ريال (الدولار حوالي 600 ريال) من كل عائلة لا تريد التضحية بأحد أبنائها للتجنيد.

وأفادت المصادر المحلية، بأن مشرفي الجماعة في المنطقة باتوا يعيشون حالة من البذخ ورفاهية العيش حيث أصبحوا يمتلكون أفخم السيارات والمنازل، بسبب الأموال التي يقومون بجبايتها لمصلحة ما يسمونه «المجهود الحربي».

مصر: القضاء يرفض دعوى تنقية كتب التراث الإسلامي

الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف

القاهرة – «وكالات» : قضت محكمة القضاء الإداري بالقاهرة، بعدم قبول دعوى تنقية وإدراج كتب فقه المذاهب الأربعة على جدول أعمال مجمع البحوث الاسلامية لمراجعتها وتحقيقها وتجريدها من الفضول والشوائب، لانتفاء القرار الإداري.

وطالبت الدعوى، بوقف العمل ببعض الفتاوى الفقهية، ووقف تراخيص طباعة كتب الفقه على المذاهب الأربعة، وما يترتب على ذلك من آثار أخصها إلغاء تدريس فقه المذاهب ومنع طبعه، ومنع فقه ابن تيمية.

وتبين للمحكمة، أن الأزهر الشريف أحال الملاحظات التي أبداها المدعون على كتب فقه المذاهب الأربعة، وابن تيمية الواردة بصحيفة الدعوى، وكتاب المدعي الأول «إضلال الأمة بفقه الأئمة»، إلى مجمع البحوث الإسلامية ولجانه وبعض أعضائه المختصين من علماء الأزهر، وأبدت اللجنة وعضو المجمع رأيهم فيها، بل وقاموا بالرد على ما ورد به من ملاحظات بما يملكون من علم وتخصص في هذا المجال.

ورأت المحكمة، أنه بالتالي لا مجال لأن ينسب للأزهر أو لمجمع البحوث الإسلامية ثمة موقف سلبي، لقيامها بواجبها التي تختص به بالشكل القانوني، مما ينفي وجود قرار سلبي يمكن وقف تنفيذه أو إلغائه، وتفقد الدعوى موضوعها ويجب عدم قبولها.

ولم تأخذ المحكمة برأي المدعين في المسائل والموضوعات الفقهية التي انتهى فيها المجمع أو لجانه برأي يخالفهم لاسيما وأنه يعد الجهة المختصة قانونا بما قام به، وعينها القانون لذلك، ولم يترك الأمر في مثل هذه المسائل لاجتهاد آحاد الناس ورأي كل منهم، وإلا دبت الفوضى وذهب كل قائل بما يقتنع به أو يراه سواء اتفق أو اختلف مع رأي الجهة التي عينها القانون المعمول به في الدولة.

وأبدت المحكمة رأيها، بأن ما ينتهي اليه المجمع في مسألة من اختصاصه يكون بمثابة الرأي الفني الذي يُعتد به ويتعين احترامه والأخذ به لصدوره عن الجهة ذات الخبرة فيه بما تملك من تأهيل علمي، ولا يجوز النيل منه أو إهداره من كل شخص على حدة، وإلا كان التنظيم العلمي والتشريعي الذي اختص به الدستور والقانون مؤسسة الأزهر وحدها للبت فيه لغوا من القول أو عبثا لا قيمة له، وهو ما يؤدي إلى نتائج خطيرة وغير منطقية تأباها المصلحة العامة، وتتجافى مع ما يجب على المسلمين جميعا من الحفاظ عليه وهو التراث الإسلامي والثقافة الإسلامية المستنيرة.

كما انتهت المحكمة إلى أن مجمع البحوث الإسلامي التابع للأزهر الشريف باعتباره الهيئة العليا للبحوث الإسلامية، مختص بالبت في الأمور التي تتصل بالسنة النبوية الشريفة، وما يكتب أو يقال عن أمهات الكتب التي تحتويها سواء تعلق الأمر بمتن ولفاظ ومضمون ما سُطر بهذه الكتب كصحيح الإمام البخاري، وصحيح مسلم وغيرهما، أو حتى تعلق الأمر بتفسير ما ورد بها، وإبداء الرأي فيما يُثار بها من ذوي الشأن المخالفين للرأي حول مسائلة من المسائل المعروضة، مع إقرار الصحيح منها وإظهار بطلان ما يثبت له بطلانه ورده، ونشر ذلك حتى يعلم به الجميع، حفاظا على هذا التراث الإسلامي العظيم حتى لا تتسلل اليه يد العابثين وأقلام الجاهلين وأفكار المغرضين في زمن صار القابض على دينه كالقابض على جمرة من النار، وكثر فيه من يريد دنيا بلا دين، أو دنيا بدين وفق هواه بعيد عن مراد الله وحكمته وتقديره.

سوريا : بعد أحداث دامية.. هدوء حذر في ريف السويداء

من سوريا

دمشق – «وكالات» : عاد الهدوء الحذر، السبت، إلى مناطق في ريف السويداء بعد توتر محموم، في حين لا يزال مصير ثلاثين من أبناء بلدة «نمرة القريا» مجهولاً حتى اللحظة، بعد الأحداث الدامية التي شهدتها البلدة، الجمعة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، وكان ثلاثة شبان من ريف درعا فقدوا قبل يومين أثناء تواجدهم في ريف السويداء، فيما جرت عملية تبادل بين بعض المختطفين مساء السبت.

ولاحقاً تسلم وجهاء الجبل جثامين 6 من أبناء السويداء (تمت تصفيتهم من قبل مسلحي بصرى الشام خلال الاشتباكات الجمعة)، بوساطة الهلال الأحمر السوري، وقد تم التسليم في منطقة عرى غرب السويداء.

ومنذ صباح السبت، عاد الهدوء الحذر إلى الريف الجنوبي لمدينة السويداء عقب الأحداث الدامية التي شهدتها، الجمعة، فيما تشهد المنطقة استنفاراً متواصلاً من قبل المسلحين المحليين، تحسباً لأي عملية محتملة قد تشهدها المنطقة في ظل التوتر القائم.

وبدأت أحداث المنطقة قبل 3 أيام، حين أقدمت مجموعة من عصابة المدعو (ي.أ) على اختطاف شابين من أبناء بصرى الشام بريف درعا الشرقي واقتيادهما إلى وكر العصابة المسلحة في منطقة القريا جنوب السويداء، ليعمد مسلحون من بصرى الشام لمهاجمة القريا مساء الجمعة ومحاولتهم لاختطاف أشخاص من هناك.

وعلى إثرها، اندلعت اشتباكات بين المهاجمين وبين مسلحين محليين من أبناء المنطقة، تسببت بمقتل 10 أشخاص من الفصائل المحلية في السويداء وإصابة 6 آخرين منهم بجراح، بالإضافة لمقتل 4 من المهاجمين.

عقب ذلك توجهت مجموعة من الفصائل المحلية في السويداء إلى وكر مزعم العصابة في القريا (ي.أ) وحاولوا اعتقاله، إلا أن الأخير فجر نفسه بحزام ناسف، وقتل جراء التفجير أحد المسلحين المحليين من السويداء وأصيب 3 آخرون بجراح.

نتنياهو وغانتس يقتربان من التوصل إلى اتفاق

بنيامين نتنياهو

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أكد حزبا رئيس حكومة تصريف الأعمال في إسرائيل بنيامين نتانياهو، ورئيس الكنيست بيني غانتس، حدوث تقدم في المفاوضات الائتلافية بين الجانبين.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي اليوم الأحد، أن الجانبين سيجتمعان مجددا بهدف توقيع اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال أفيغدور ليبرمان رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» إنه لن ينضم إلى هذه الحكومة.

وكانت نتائج الانتخابات التي جرت في وقت سابق من مارس الجاري أسفرت عن تصدر حزب «ليكود»، بزعامة نتانياهو، النتائج بالحصول على 36 مقعدا، مقابل 33 مقعدا للتحالف «أزرق أبيض» برئاسة غانتس، الذي تفكك لاحقا.